

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الثاني

جنيف، 8 حزيران/يونيه 2020

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

تبادل الآراء بشأن إعداد وثائق المؤتمر الاستعراضي الثاني

مذكرة مفاهيمية بشأن الوثائق الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الثاني

مقدمة من رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني

أولاً - مقدمة

1- تبعاً للنهج الذي وُضع في المؤتمر الاستعراضي الأول لاتفاقية الذخائر العنقودية المعقود في عام 2015 في دوبروفنيك، تقترح رئاسة الاتفاقية أن يعتمد المؤتمر الاستعراضي الثاني المقرر عقده في لوزان في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 ثلاث وثائق موضوعية رئيسية: (1) وثيقة استعراض تبين بالتفصيل حالة وسير عمل الاتفاقية في الفترة 2015-2020، (2) خطة عمل لوزان لتوجيه التنفيذ في الفترة 2021-2025، (3) إعلان سياسي. وتقدم هذه المذكرة عدداً من الاعتبارات فيما يتعلق بإعداد هذه الوثائق، بما في ذلك (أ) بشأن الشكل والمضمون (ب) بشأن عملية وضعها وجدولها الزمني، (ج) بشأن التوجيهات المتعلقة بإسهامات الدول الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة.

2- وتعتزم الرئاسة ضمان إعداد هذه الوثائق الموضوعية بطريقة تدريجية وشاملة وشفافة، على الرغم من التحديات التي قد تطرحها جائحة كوفيد-19 للعملية التحضيرية. وستدعى الدول الأطراف والدول الموقعة وأصحاب المصلحة الآخرون إلى تبادل آرائهم وتحليلاتهم ومساهماتهم بشأن وثيقة الاستعراض وخطة عمل لوزان والإعلان السياسي (فضلاً عن جميع الوثائق الأخرى ذات الصلة) في مراحل متعددة من العملية التحضيرية.

ثانياً - استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية (وثيقة الاستعراض)

3- تؤدي وثيقة الاستعراض عدداً من الوظائف الرئيسية. فهي لا تمكن الدول الأطراف من تقييم التقدم المحرز حتى الآن فحسب، بل تمكنها أيضاً من تحديد ما لا يزال يتعين عمله وأين تكمن التحديات الرئيسية. وهي تشكل الأساس الذي ستقوم عليه الوثائق التطلعية (خطة العمل، الإعلان السياسي).



- 4- وقد أعدت الرئاسة، بدعم من لجنة التنسيق، مسودة أولية لوثيقة الاستعراض عُمت على الدول الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين للتعليق عليها في 15 نيسان/أبريل 2020.
- 5- وتتخذ المسودة الأولية شكل استعراض شامل لحالة الاتفاقية وسير عملها. وهي تركز على تحليل التطورات والاتجاهات العالمية بدلاً من تحليل كل بلد على حدة، سعياً إلى تحديد مآل الاتفاقية اليوم.
- 6- ويركز مشروع الاستعراض بصفة خاصة على التقدم المحرز في الوفاء بالإجراءات المحددة في خطة عمل دوبروفنيك. وفي هذا السياق، يتبع الاستعراض هيكل خطة عمل دوبروفنيك: تحقيق العالمية، وتدمير المخزونات، والتطهير والتثقيف للحد من المخاطر، ومساعدة الضحايا، والتعاون والمساعدة الدوليان، وتدابير الشفافية وتبادل المعلومات، وتدابير التنفيذ الوطنية. ويتضمن أيضاً فرعاً عن دعم التنفيذ.
- 7- وقد تم تنظيم وثيقة الاستعراض بهدف تحقيق الأهداف المذكورة في إطار النقطة 3 أعلاه، وبالتالي فهي تدور حول العناصر التالية:
- (أ) بيان الحالة الراهنة والتقدم المحرز منذ المؤتمر الاستعراضي الأول؛
- (ب) إجراء تقييم على ضوء الإجراءات والأهداف المحددة في خطة عمل دوبروفنيك؛
- (ج) تحديد التحديات التي تم تسليط الضوء عليها منذ المؤتمر الاستعراضي الأول.
- 8- واستناداً إلى التعليقات الواردة بشأن المسودة الأولية، قُدمت نسخة موحدة للاجتماع التحضيري الأول. وستتاح للدول الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة إمكانية إبداء تعليقات ذات طابع عام على الصيغة الموحدة في الاجتماع التحضيري الأول. وستُدعى إلى إبداء تعليقات خطية أكثر تحديداً. وستخصص وثيقة الاستعراض لمزيد من التوحيد على ذلك الأساس.
- 9- وينبغي تقديم كل الاقتراحات والمساهمات الخطية المتعلقة بوثيقة الاستعراض عن طريق توجيه رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية على العنوان التالي: info@cmconvention.org، وإرسال نسخة إلى فريق الرئاسة (ccm2rc@eda.admin.ch).

ثالثاً - خطة عمل لوزان

- 10- سيتعين إيلاء اهتمام كبير لوضع خطة عمل لوزان لأن هذه الوثيقة سيكون لها دور رئيسي في إطار الاتفاقية في الفترة 2021-2025. وما زال ينبغي وضع هيكل وجوهر خطة عمل لوزان. ونظراً لأهمية خطة عمل لوزان وللقدر الكبير من العمل اللازم لإعدادها، فإن الاجتماع التحضيري الأول سيركز بصفة خاصة على هذه المسألة.
- 11- وهناك عدد من العناصر الجديدة بالإبراز ونحن على وشك وضع هذه الوثيقة. وسيتعين أن تراعي خطة عمل لوزان العناصر التي تم التأكيد عليها في وثيقة الاستعراض. وسيتعين عليها أن تستند إلى خطة العمل السابقة (خطة عمل دوبروفنيك) ولكن ينبغي أن تسعى إلى استيعاب التطورات الجديدة والتقدم المحرز والتحديات. وسيتعين على خطة عمل لوزان أن تقدم تفاصيل الإجراءات الملموسة التي يمكن أو ينبغي للدول الأطراف أن تتخذها للاستجابة للتحديات المحددة في وثيقة الاستعراض، من أجل المضي قدماً في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق أهدافها خلال الفترة 2021-2025. وينبغي أن يكون الهدف هو أن تكون خطة عمل لوزان واضحة وموجزة وأن تتضمن إجراءات ملموسة قابلة للقياس عند الإمكان.

- 12- وسيتعين على الدول الأطراف، لدى وضع خطة عمل لوزان، أن تتناول عدداً من الأسئلة الرئيسية، بما في ذلك
- الهيكل الذي يجب أن تتبعه خطة عمل لوزان، بما في ذلك الطول، ومستوى التفاصيل، وعدد الإجراءات،
 - المجالات التي ينبغي أن تغطيها، ولا سيما ما إذا كان ينبغي أن تُدرج في خطة العمل الجوانب التي لم يُنظر فيها حتى الآن،
 - الجانب الذي يجب تغطيته في كل قسم،
 - كيف يمكن قياس الإجراءات الواردة في الوثيقة على أفضل وجه، ...
- 13- ومن الواضح أن هذا ليس سوى عدد قليل من الأسئلة العديدة التي سيتعين الرد عليها. وفي هذا السياق، ستعمم رئاسة الاتفاقية ورقة عمل غير رسمية لهيكلية وتوجيه تبادل الآراء بشأن خطة عمل لوزان في الاجتماع التحضيري الأول.
- 14- وعقب الاجتماع التحضيري الأول، سُنّح للدول الأطراف فرصة تقديم أي اعتبارات إضافية كتابياً بحلول 6 تموز/يوليه 2020. وعلى هذا الأساس، ستقوم الرئاسة بوضع مشروع أول للخطة، لمناقشتها في الاجتماع التحضيري الثاني.
- 15- وينبغي تقديم كل التعليقات والمساهمات الختية المتعلقة بخطة عمل لوزان عن طريق توجيه رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية على العنوان التالي: info@cmconvention.org، وإرسال نسخة إلى فريق الرئاسة (ccm2rc@eda.admin.ch).

رابعاً- الإعلان السياسي

- 16- يؤدي الإعلان السياسي عدداً من الوظائف ويحقق عدداً من الأهداف، ولا سيما إعطاء زخم جديد ومكانة بارزة للاتفاقية واتجاه عام للفترة 2021-2025. ومن منظور التسلسل، سيكون من الضروري أولاً إجراء تبادل موضوعي للآراء بشأن خطة العمل قبل وضع الإعلان السياسي.
- 17- وسيقدّم من تم توجيه تفصيلي بشأن المساهمات في الإعلان السياسي في مرحلة لاحقة. ويمكن إرسال أي اقتراحات في هذه المرحلة إلى فريق الرئاسة.

خامساً- الجدول الزمني لإعداد الوثائق

- 18- سيجري إعداد الوثائق الموضوعية الثلاث في إطار جدول زمني يتيح لوثيقة الاستعراض أن توفر المعلومات لخطة عمل لوزان، ويتيح لاحقاً لخطة عمل لوزان أن توفر المعلومات للإعلان السياسي. وستقدّم كل الوثائق الثلاث وتُنَاقَش وتُعتمَد في المؤتمر الاستعراضي الثاني. وبالنظر إلى جدولنا الزمني، تهدف الرئاسة إلى مراعاة التواريخ والمواعيد النهائية الرئيسية التالية:

4 أيار/مايو الموعد النهائي لتقديم التحليلات والمساهمات بشأن المسودة الأولية لوثيقة الاستعراض من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين

تعميم مشاريع الوثائق الخاصة بالاجتماع التحضيري الأول على جميع الدول الأطراف، بما يشمل مشروعاً أولاً لوثيقة الاستعراض	منتصف أيار/مايو
الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الثاني. ستتاح للدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين فرصة تبادل آرائهم بشأن المشروع غير الرسمي لوثيقة الاستعراض وتقديم أفكارهم بشأن خطة عمل لوزان، مع مراعاة ورقة العمل غير الرسمية التي أصدرتها الرئاسة بشأنها.	8 حزيران/يونيه
الموعد النهائي لتقديم المساهمات الخطية لخطة عمل لوزان من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين	6 تموز/يوليه
تعميم مشاريع وثائق الاجتماع التحضيري الثاني على جميع الدول الأطراف، بما في ذلك مشروع أول لخطة عمل لوزان وعناصر إصدار إعلان سياسي	أوائل آب/أغسطس
الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر الاستعراضي الثاني. ستتاح للدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين فرصة تبادل آرائهم بشأن المشاريع غير الرسمية لوثيقة الاستعراض وخطة عمل لوزان والتعليق على عناصر إعلان سياسي	4 أيلول/سبتمبر
الموعد النهائي لتقديم المساهمات الخطية للإعلان السياسي من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين	25 أيلول/سبتمبر
تعميم المشروع الأول للإعلان السياسي على جميع الدول الأطراف لإبداء تعليقاتها. واستمرار المشاورات بشأن المؤتمر الاستعراضي	أوائل تشرين الأول/أكتوبر